

التفسير المباشر الحلقة 7 علوم سورة الصافات رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير للدراسات القرآنية قد يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات المشاعر تسابت وسمت في المشاعر رحلة ساعة ذكر مع تفسير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مشاهدينا الكرام في كل مكان الصحيح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

وحياتكم الله في هذا اللقاء السابع الذي يأتيكم في هذا اليوم السابع من رمضان من عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين للهجرة سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى في هذه الحلقة المباركة - 00:01:00

عن سورة الصافات اه باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون في كل مكان نرحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور فهد ابن مبارك الوهبي ابتدت دراسات القرآنية المساعد بجامعته طيبة. فحياتكم الله دكتور فهد. حياك الله دكتور. واهلا وسهلا بك - 00:01:11 وحديثنا دكتور فهد كما تعودنا وعودنا الاخوة المشاهدين سوف يكون عن سورة من سور القرآن الكريم كل كل حلقة اه وحديثنا سوف يكون عن سورة الصافات لعلنا نبدأ يا دكتور فهد كمقدمة بالحديث عن اسم السورة الصافات وهل لها اسماء اخرى؟ نعم - 00:01:28

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خاتم النبيين وامام المرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه وعلىه وآله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم صلي وسلم هذه السورة هي احدى سور المكية في القرآن الكريم - 00:01:43 وآتا طابع سور المكية انها تتحدث دائمًا عن العقيدة واثبات العقيدة الصحيحة ونفي العقائد الباطلة تمام. اسم السورة هو اسم الصافات وهذا الاسم له دلالة اه كبيرة على مقصود السورة - 00:01:57

يعني هذا الاسم دل دلالة عظيمة على مقصود السورة كما سيأتي ان شاء الله. جميل. ولم تسمى غالبا الا في كتاب الاتقان اشار الى انها سورة الذبيح ولا يوجد سند يدل على ذلك ويعني الاثر غير ثابت. يعني باعتبار انها لم تذكر هذه القصة الا فيها لكنها هو الاسم الدارج في كتب التفسير وعلوم القرآن هو اسم - 00:02:12

الذى يظهر لي والله اعلم ان موضوع السورة هو تعظيم الله سبحانه وتعالى الذي اذا ايقن العبد به ساقه بعد ذلك الى توحيد الوهية. اية. الى اثبات الوهية الله سبحانه وتعالى وانفراده بالعبادة. وانه لا يوجد - 00:02:31

الله سواه سبحانه وتعالى كيف دل هذا الامر اه عندما اختير هذا الاسم اسم الصافات معلوم ان الصافات معناها جمع صافه والصافه هي الطائفة التي تتصف وتقف صفوها والمقصود بها هنا هو الملائكة. الملائكة - 00:02:49

فاذان نظرنا الى هذا المنظر وان الملائكة العظام الكرام المخلوقات العظيمة هذه تتصف بين يدي الله سبحانه وتعالى صفوها وهذه الصفوف تدل على التعظيم اذا نظرنا مثلا الى جبريل عليه السلام وهذا الملك العظيم له ست مئة جناح وبجناح واحد يستطيع ان يهلك قری ومدن بامر الله سبحانه وتعالى. ثم اذا - 00:03:04

نظرنا الى ميكائيل واسرافيل وغيرهم من الملائكة والملائكة الموكلة بامور العباد النازلة الى الارض والملائكة الطوافة في الارض وملائكة الجنة وملائكة النار وغيرها ثم تأملنا في عظم خلق هذه الملائكة كما اخبر القرآن والسنة - 00:03:27

ثمرأينا ان هذه الملائكة تتصف صفوف كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم يسرون الصفوف يسدون الصف الاول فالاول ويترافقون يتراصون لمن لله سبحانه له سبحانه تعظيمها له اذا هذا تعظيم. واننا نحن الصافون وانا نحن المسبحون. اذا اذا كان الملائكة وهم هؤلاء الخلق العظيم - 00:03:44

يقفون بهذه الطريقة بين يدي الله عز وجل دل على تعظيم الله عز وجل لأن اصطفاء آآ عظم الصاف يدل على عظم وهو الله سبحانه وتعالى. جميل. فإذا هذه السورة من بدايتها تدل بهذا الاسم على المقصود بالسورة وهو تعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:04:04 قد دلت السنة. هم. وارشد النبي عليه الصلاة والسلام ان اصطف نحن كاصطفاف الملائكة في الصلاة نسوي الصفوف ونسد الصف الاول فالاول. جميل. ايضا اشارة اخرى من اسم السورة. اسم السورة يدل على النظام - 00:04:23

الصف عادة هو على النظام. اذا رأيت الان الى الجيوش او الجنود او العسکر او غيرهم. عندما يصطفون بصفوف منتظمة امام رؤسائهم يدل ذلك على ماذا؟ على هذا الجيش وعلى نظام هذا الجيش وعلى اه قوة هذا الجيش - 00:04:37

وهذه الصفوف في الملائكة الاعلى تدل على ماذا؟ على النظام هذا الملائكة وهذا الخلق. والله سبحانه وتعالى قد اخبر في عدد من الآيات على ان هذا الخلق انما خلق بنظام - 00:04:53

وعلى ان هذا الخلق خلق بسنة وقال الله عز وجل في عدد من الآيات ان كل شيء خلقناه بقدر. بقدر والارض مدنها والقيننا فيها رواسي وابتنا فيها من كل شيء موزون. موزون. الشمس والقمر - 00:05:03

بحسبان لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. اذا هذا يدل على لما قلنا الصفات تدل على ان هذه الملائكة لما اصطفت - 00:05:19

انها تسير بالنظام وهذا هذا النظام هو سمة الكون. يا سلام. ولا يخرج عن هذا النظام الا عباد قليلون. هم هم من كفر بالله عز وجل ولم يعبدوا الله. واما باقي الكون هو عبد الله - 00:05:29

سبحانه وتعالى وسائل في هذا النظام الكوني الذي جعله الله عز وجل في هذا الكون ايضا مما يدل على اسم على موضوع السورة ان الله سبحانه وتعالى ذكر في مطلعها بعد ما ذكر الملائكة العظام ذكر المخلوقات العظيمة - 00:05:41

قال اه رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق ما قال المشرق. هم. يدل على الكثرة وعلى العظم ايضا ايضا ذكر حمايته سبحانه وتعالى لسلطانه برمي الجن والشياطين التي تريد ان تسترق السمع فيرميها بشهاب - 00:05:56

ثاقبة. ثاقبة. مما يدل على انه سبحانه وتعالى يحمي سلطانه من استرقة السمع ايضا مجيء عبارات قوية في السورة لا تخرج الا من عظيم كما قال سبحانه وتعالى دحورا ولهم عذاب واصل - 00:06:13

تمام. وقال اهم اشد خلقا ام من؟ خلقنا. خلقنا. وقال جل وعلا قل نعم وانتم داحرون يعني ذليلون فانما هي زجرة واحدة والزجرة كلمة واحدة تدل على انها يعني كافية نعم يسيرة على الله عز وجل ولا يوجد على الله عز وجل شيء يعني آآ يكون ثقيلا - 00:06:26

عليه ايضا من من الآيات التي فيها عظمة وتدل على العظمة احشروا الذين ظلموا وازواجهم وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم يعني احشروا الذين كفروا واشركوا ومن هو مثلهم وايضا اصنامهم الذين عبادوهم في الدنيا فاهدوهم الى صراط الجحيم تهكم بهم هل - 00:06:46

تكون الى النار الهدية تكون الى شيء. صحيح. حسن. الى الجنة. وهذا تهكم من العظيم بهؤلاء الذين عصوه ايضا المشهد الذي ذكره الله عز وجل في هذه السورة ولا زلنا نحن عن موضوع السورة. جميل. المشهد الذي ذكره عن هؤلاء الذين كانوا يتکبرون في الدنيا. ثم اصبحوا في الآخرة - 00:07:08

مستسلمين قال ما لكم لا تناصرون؟ اين ذهبت النصرة والقوة والجاه؟ اين جاه ابو جهل؟ وain جاه ابو لهب؟ وain جاه فلان وعلان قال بل هم مستسلمون. مستسلمون. هذا يدل على ماذا؟ على عظمته. على عظمته سبحانه وتعالى. لا يستطيعون ان يهمسون. ولا يتكلمون ولا يتحدثون فيما بينهم - 00:07:25

ثم قال ولقد نادنا نوح فلنعلم المجيب فلنعلم المجيبون. هذا ايضا تعظيم له سبحانه وتعالى قال وذكر كلمة العظيم في اكثر من موطن قال ونجينا واهله من الكرب العظيم ولا ينجي من العظيم الا من هو عظيم صحيح الا هو عظيم وفديناه بذبح عظيم عظيم عظيم - 00:07:44

ونجيناهم وقومهما من الكرب. العظيم. العظيم ايضا. ايه. تم بعدها ذكر هذه الايات الكثيرة الدالة على عظمها جاء في نهاية السورة بما

يدل على العظم وهو التنزيه قال سبحان الله عما يصفون - 00:08:05

يعني هذا العظيم سبحانه وتعالى لا يليق به ان يتحدث اولئك الكفار بتلك العقائد الباطلة ان ينسبون له الجن او الملائكة او غير ذلك ثم اخبر في ثنایا التسبیح عن وصف الملائكة قالوا وانا نحن الصافون وانا نحن مسبحون ليس لنا اه قوة ولا سلطة ولا نسب انما نحن عباد - 00:08:20

دليل لله سبحانه وتعالى ثم ايضا تأتي صفة التعظيم وقوة الحديث في قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا الذين لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون جندا لهم الغالبون ثم ختم السورة بقوله سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فما يدل عليه التسبیح - 00:08:40

من نفي الناقص عن الله عز وجل بالمفهوم يدل عليه بالمنطق قوله والحمد لله رب العالمين. وجاءت كلمة العزة بينهما دلة على ارتفاع الاله سبحانه وتعالى وقوته وسلطانه وعزته. هذا الذي يظهر لان موضوع السورة هو تعظيم الله سبحانه وتعالى. وهذا التعظيم يقود يستلزم توحيد. توحيد - 00:09:03

بالله بالالوهية وافراده بالعبادة. اذا امن الناس بأنه هو الملك العظيم لن يعبدوا غيره. لكن المشركين كانت الصورة عندهم ليست صورة الاله الحق. ولذلك س يأتي في ثناء السورة ما يبطل عقائدهم الباطلة - 00:09:23

فهذا هو موضوع السورة باختصار. احسن الله اليك يا دكتور فهد نحن انا دائما عندما يعني آانتظر من الضيوف الكرام قضية الحديث عن موضوع السورة ومقصد السورة انا يعني اتمنى ان يكون بمثل هذه الطريقة التي عرضتها يعني قضية انك تحدد لي موضوع واحد ثم تحاول ان تجمع الادلة على - 00:09:39

ان هذا هو الموضوع. نعم. والادلة كما تلاحظ انت كيف تتكاثر بين يديك. صحيح. عندما تستطيع انك تضع يدك على الموضوع الصحيح للصورة. تتکاثر الادلة حتى احيانا بمفهوم المخالفة فمر مفهوم الموافقة مرة. صحيح. دعنا دكتور فهد الان ننتقل الى يعني نأخذ موضوعات السورة واحدا واحدا لو شئت. نعم. من اولها. نعم. قبل ان ابدأ في هذا الموضوع يعني انبه - 00:09:59 الى ان قضية السورة المكية دائما نحن نقول هذه السورة هي آانتظر من الضيوف الكرام قضية كل سور المكية موضوعها يعني تقريرا هي تکاد تكون هي تخرج عن هذه المحاور. ولكن تختلف السورة من سورة لسورة - 00:10:19

بدليل هذا بالطريق الذي وصلت له السورة في جانب العقدية في الجانب العقدي هنا سلكت السورة جانب التعظيم لله عز وجل ممكن تأتي في سورة اخرى تسلك جانب تنزيه مثلا - 00:10:32

التنزيه بيان الادلة الفطرية الى اخره. ففي كل سورة هناك دليل لابد ان نقف عليه ونصل من خلاله الى توحيد الله سبحانه اه محاور السورة يمكن تقسيم السورة هل ظهر لك يا دكتور فهد وقت نزولها بدقة؟ يعني مثلا في اي مرحلة من مراحل العهد المكي مثلا هم ذكروا انها نزلت بعد سورة الانعام وقبل سورة - 00:10:44

لقمان. ايوا. نعم. يعني ربما في المرحلة الثالثة. في المرحلة نعم. جميل. جميل سورة الصافات يمكن تقسيمها الى ثلاثة آآاجزاء رئيسية اجزاء نعم طيب الجزء الاول هو تأصيل قضية التعظيم لله عز وجل - 00:11:04

يؤصل فيها قضية التعظيم الذي توصل بعد ذلك الى افراده باللهية. سبحانه وتعالى الجزء الثاني هو ضرب الامثلة لمن اطاع ومن لم يطع. الجزء الثالث هو نفي الناقص عنده سبحانه وتعالى - 00:11:20

فإذا هذا هو بهذا الترتيب انه يؤصل في البداية قضية تعظيمه وتوحيد سبحانه وتعالى ثم يضرب الامثلة من الرسل الذين جاهدوا في اثبات هذه العظمة والتوكيد له سبحانه وتعالى ثم في الاخير يأتي الى العقائد التي لا تناسب - 00:11:36

صفاته سبحانه وتعالى وعظمته مثل ما يأتي في نهاية السورة. جميل. نعم تبدأ طبعا السورة في في طبعا المقطع الاول يمكن ايضا تجزئته الى اجزاء. الجزء الاول من من القسم بالملائكة - 00:11:51

والصفات صفات في الزاجرات زجرا فالتأليفات ذكرها. والمقصود بهم هموم الملائكة. على الصحيح الصفات التي تصطف بين يدي الله.

والزاجرات التي تزجر بامر الله السحاب وغيرها مما تؤمر به والتاليات ذكرى التي تتلو ايات الله سبحانه وتبلغها للرسل. جميل. وهذه [الثلاث الثلاث صفات دالة ايضا على العظمة - 00:12:03](#)

فالصفات دالة على الخضوع والعبودية لله تعالى. والزاجرات دالة على القوة. لا شك. اذا كان هذا المأمور قوي فكيف بالامر سبحانه وتعالى والتاليات ذكر انها على عظمتها لا تستنكر عن عبادته سبحانه وتعالى وتبلغ رسالته. وجاء مباشرة بعد هذه الصفات الثلاثة - [00:12:24](#)

جاء مقصود السورة جواب القسم اللي هو جواب القسم ان الحكم لواحد يعني ان معبودكم الحق هو معبود واحد لا يجوز ان يعبد غيره لا بقلب ولا باللسان ولا بالعمل هو الله سبحانه وتعالى المتفرد في هذا الكون بالخلق والرزق والاحياء والاماته ينبغي ان يكون متفرد بالعبادة [والالوهية - 00:12:44](#)

ثم جاء الاستدلال بما هو مقرر بينهم وبين النبي عليه الصلوة والسلام. يعني هناك امور يقررون بها هم. ايه. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن. الله. الله لو ان سألتم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:13:06](#)
استدل القرآن بما هو مثبت هذا من قواعد الاستدلال ان تستدل بما هو متفق عليه تخرج الى النتيجة تأتي بمقدمة متفق بها وتخرج الى نتائج مختلفة عليها لتبث هذه النتيجة - [00:13:19](#)

قال رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انت يا ابو جهل ولا يا فلان او علان؟ الا تؤمن انه هو رب السماوات والارض؟ يقول بل اذا لا لم لا تعبده - [00:13:33](#)

اذا كان هو رب السماوات ورب الارض وما بينهما من الخلق ورب المشارق وهذا فيه عظمة لله سبحانه وتعالى اثبات العظمة اذا ينبغي ان يكون هو المستحق مستحق للعبادة وحده - [00:13:47](#)

ثم جاءت الايات ايضا في اثبات حفظه سبحانه وتعالى لملكته قال انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. والكواكب السيارة هم. الموجودة في الكون في السماء الدنيا. هذه جعلها الله عز وجل لعلل منها الهدایة. ومنها اه جمال - [00:13:59](#)

الكون منها ايضا رمي المخالفين من المخالفين من من الشياطين والجن وانا كنا نسترق السمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا رصدا قال وحفظا من كل شيطان مارد والمارد هو العاصي الذي لا يرجع ولا يتوب ولا يؤوم - [00:14:15](#)

وهذه هي حال الشياطين الذين يستمعون الى الملا الاعلى قال لا يستمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب وهذا تدل على ماذا؟ فعل العظمة وعلى الاحاطة وعلى القدرة والعلم ايضا على علمه سبحانه وتعالى بكل دقة كم عدد الجن - [00:14:32](#)
كم عدد الذين يتسلطون الان ويريدون ان يعرفون اه ان يعرفوا ماذا يوجد في الملکوت الاعلى هو سبحانه يحيط بكل هؤلاء ويرميهم من كل جانب وهذا يدل على عظمته سبحانه وتعالى فكمال العلم يدل على كمال العظمة - [00:14:49](#)

قال الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب فاقد من اخذ كلمة فانه لن يترك. ايضا سيأتيه شهاب محرق ثاقب مضيء يحترق هذا الشيطان حتى لا يصل آآ شيء الى آآ من خلفهم - [00:15:04](#)

انتهى المشهد الاول او الصورة الاولى في اثبات بعظمة الله عز وجل ثم جاء الحديث مع المشركين الذين يخالفون في هذه القضية قال فاستففهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا - [00:15:20](#)

من هؤلاء الملائكة ومن هذه؟ الملائكة السماوات الارض المشارق الجن هل هم اعظم وطبعا لا ليسوا باعظم. هم. قال انا خلقناهم من طين لازب طين لاصق لازم يعني يلتصق. هم. انت مخلوق من من طين وهذا مخلوق من نار وهذا مخلوق من نور - [00:15:34](#)
وهذه السماوات والاجرام لست اعظم منها الا تؤمن ان يعذبك الله عز وجل كما عذب هذه الشياطين بالشهب الحارقة اذا كفرت ثم قال بل عجبت ويسخرون ويسخرون يعني عجبت يا محمد - [00:15:54](#)

من هؤلاء الذين يكذبونك وانت تدعوههم الى الرسالة ويسخرون مما تدعوههم اليه. وفي قراءة بل عجبت يعني انا الله عز وجل وفي هذا اثبات صفة العجب. العجب له سبحانه وتعالى - [00:16:08](#)

وهي القراءة الصحيحة وهي قراءة سبعية نعم قال واذا ذكروا لا يذكرون يعني اذا اصبح الانسان في في حالة من

الغواية والضلال انه اذا ذكر لا يذكر - 00:16:21

فهذا لا يرجى الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى له التوبة هذا المشهد الثاني آآ اثبت ايضا ان هؤلاء المشركون لم يفهموا تعظيم الله عز وجل حق تعظيمه وهم يقولون ائنا مت - 00:16:31

اذا متنا وكنا ترابا وعظاما اعنا لمبعوثون. هذا اه تشویه في ماذا في قدرة الله سبحانه وتشكيك فيها تشكيك في قدرة الله ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون يعني هل يخرج الاباء والاجداد - 00:16:46

قل نعم وانتم الاخرون. ها؟ داحرون نعم. اذا في هذا اثبات ايضا العظمة انه ليس فقط قل نعم ستبعثون مثل ما جاء في ايات اخرى لا وانتم دليلون ستخرجون دليلون من قبوركم وتصيرون الى نعم - 00:17:01

ثم قال فانما هي زمرة واحدة ليس الامر يحتاج الى عناء والى مشقة والى تعب والله عز وجل ليس عليه يعني تعب ولا نصب ولا ولا اه لا يمسه نصب سبحانه لا يمسه نصب سبحانه فانما هي زمرة واحدة. زمرة فيها قوة وواحدة لانها لا لا لا يحتاج الله عز - 00:17:19

يفعل اكثرا من ذلك لاخراج الخلق من من قبورهم ثم انتقلت الايات مباشرة الى انهم خرجوا الان هم امام امام الله عز وجل وينتقل بين التكذيب والاستهزاء والسخرية قبل قليل الى هذا المشهد المؤلم لهم في الاخرة - 00:17:37

يعني عبرة لهؤلاء الذين يسمعون الايات قالوا يا ويل هذا يوم الدين كنا نكذب وللحوظ يا دكتور فهد وهذا اسلوب يعني يتكرر في القرآن الكريم يطوع طي المراحل نعم يعني تلاحظ انه هنا قال فانما هي زمرة واحدة فاذا هم ينظرون ثم طوى كل المراحل التي بعدها وقال وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. نعم. فنقل المشهد الى - 00:17:55

هو ما بينهما ووصل الى قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا فيه حسرة في الم. نعم. لانهم يقولون لماذا يقولون المؤمنون لا يقولون يا ويلنا يوم القيمة صحيح. قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين - 00:18:17

ايضا اكروا هذا يوم الفصل يعني سيبعد المؤمنون عن الكافرين وسيكون هناك فصل بين الحق والباطل وسنلاقي ما كنا قدنا نكذب به اه هذا ايمان منهم الان بعد فوات الاولان - 00:18:32

ثم يجيئهم الصوت احشروا الذين ظلموا وازواجهم ما ترك المجال ان يتحذثروا احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم. صراط الجحيم. بعض الناس يا دكتور فهد يظن اه من قوله تعالى هنا وازواجهم ان المقصود احشروا الذين ظلموا وزوجاتهم. نعم. والصواب - 00:18:47

هو ما ذكرته. نعم. ان المقصود وازواجهم يعني اضرابهم كما ذكر بعض المفسرين قال ازواجهم يعني زوجاتهم. وخرجها بعضهم على انها الكافرة. نعم. وباجماع العلماء لا يمكن ان يحتمل ان تكون زوجة مؤمنة تدخل النار مع زوجها هذا لا يمكن ان يقبله لا عقل ولا ولا ادلة ولا ادلة نعم لان المؤمن مهما كان هو - 00:19:07

في الجنة سواء كان رجل او او امرأة قال وقفوهم رجعنا الى النظام والى الصفوف. قفوهم انهم مسؤولون احيانا ايقاف الرجل واخباره انك ستسأل اكثرا عذابا عليه من؟ من السؤال نفسه ماذا سيسأل؟ ماذا سيقول؟ قال ما لكم لا - 00:19:27
ناصرون هذا فيه تذليل وفي اهانة لهم انت تقولون في الدنيا انت سنصر بعضا وابو جهل يقول انا زعيم بكتنا من الملائكة النار وانت تسعه عشر انا علي كذا وانت عليكم - 00:19:47

قال بل هم اليوم مستسلمون لهذا المنظر وحده يعني لو الانسان قرأ هذه الاية بل هم اليوم وتصور يوم القيمة ونظر الى تلك الصفوف من من البشر ومن الكفار انهم ساكتون ومطأطئون ولا يتحذثرون وعانت - 00:20:01

الوجوه لا تسمعوا الا همسا الا همسة. هم هذا الهمس ذكر الله عز وجل هنا ايضا بعض الاحاديث قال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون هؤلاء الكفار الان في الموقف ما شافوا النار ولا عرفوا ماذا - 00:20:18

سيصير بهم يقول الذين الضعفاء للاقواء انكم كتتم تأتوننا عن اليمين. قال بعض العلماء عن اليمين يعني جهة اليمين هي التي يosoس بها الانسان. مم. وقالوا بعضهم انه عن اليمين يعني يأتون من جانب - 00:20:33

النصح والنصح ويقولون اتم يفعلون لهم الخير ماذ قال الاقوياء؟ قال بل كنتم قوما طاغين اذ تبرأ الذين اتبعوا
ورأوا العذاب وتقطعت بينهم قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. نعم. جميل. فحق علينا - [00:20:47](#)

قول ربنا لنرجع الى ربنا عرفا ربنا كلمة ربنا اللي ذكرها في بداية السورة. نعم. رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق. قال
فحق علينا قول ربنا ان لذائقون ان العذاب متحقق - [00:21:06](#)

ولاه تك قال فاغويناكم انا كانا غاوين يعني الان لا يفيد النصح الله المستعن ولا يفيد التلاوم هؤلاء هم الذين كانوا قبل قليل
يسخرون نعم بل عجبت ويسخرون ويسخرون - [00:21:20](#)

قال انهم اه ان كذلك نفعل بال مجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يشتكى ويستكبر لاحظ الان كلمة الاستكبار بالدل الانقياد
والخضوع والاستكبار الحقيقى والتعظيم الحقيقى يكون لله عز وجل وهذا ايضا اشاره جميل الى مقصود السورة وهنا ايضا لا فائدة
قبل ان نتجاوزها دكتور فهد - [00:21:34](#)

وهي في قوله في صفة هؤلاء قال اذا ذكروا لا يذكرون اذا رأوا اية يستسخرون. نعم. يعني انهم لا يكتفون بانهم يسخرون فقط
وانما يدعون الاخرين ايضا الى السخرية والاستهزاء - [00:21:56](#)

واستاذنا دكتور فهد نعرض على الاخوة المشاهدين اه سؤال هذه الحلقة ثم نعود فنكمel حديثنا مع الدكتور فهد مباشر روى البخاري
عن ابي عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:08](#)

لا يعلم ما تغيط الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدرى نفس باي ارض تموت الا الله. ولا
يعلم متى تقوم الساعة الا الله - [00:22:36](#)

وردت اية في الجزء السابع تشير الى معنى هذا الحديث. فما هي ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة
ستة سبعة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر - [00:22:56](#)

خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز
بالقرعة وعتبت غير مباشر حيام الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام ولا زال حديثنا متصلة حول سورة الصافات - [00:23:13](#)

وما فيها من الحكم والاحكام. ومع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور فهد بن مبارك الوهبي. توقفنا دكتور فهد عند قوله سبحانه وتعالى آآ
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كانا غاوين والعجيب يا دكتور فهد - [00:23:40](#)

وهذه عبرة لنا الحقيقة ولمن يقرأ هذه الایات العظيمة كيف انه يتخلل كل من عبد من دون الله سبحانه وتعالى عن عبده في الآخرة.
نعم. ويتدخل المستكبرون الظالمون الذين يغون الناس ويسخرون لنا الناس و - [00:23:56](#)

ويتدخلون بكل بساطة وهذه الایات وغيرها في سورة ابراهيم وفي غيرها من السور واظحة ينقل الله سبحانه وتعالى لنا هذه الصور
كما كما تقع مئة بالمائة ولكن بالرغم من ذلك لا نتعظ ما هي ما هو السبب يا ترى - [00:24:11](#)

السبب هو الالف مثل ما قال الله عز وجل انهم الفوا اباءهم ظالمين يعني هم الفوا هذا الامر وكثير من الناس لا يتفكر حق التفكير لانه
لو تدبر التدبر الصحيح ونظر في الواقع بشكل صحيح لرجع الى الى - [00:24:28](#)

الايام والتقوى لكن كثير من الناس لا لا يتفكر يعني هم كثير من الناس يقرأوا هذه الایات لكن لا ينظر الى المعاني انت يعني لو قرأت
هذه الایة مرة او مرتين او ثلاث سيظهر لك - [00:24:43](#)

المعاني بشكل آآ آخر. غير لما تقرأ السورة مثل ما نقرأ نحن الان نختم القرآن ونمر عليه بشكل سريع. يا دكتور فهد النهيفي ايضا هذى
وهذى نقطة مهمة جدا في قراءة كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:24:54](#)

ايضا آآ هي هداية من الله سبحانه وتعالى و توفيق لذلك اذكر في قصة جبير بن مطعم نعم انه يقول عندما اسر في بدر نعم آآ انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في سورة - [00:25:07](#)

اه في في صلاة المغرب سورة الطور نعم فقام فسمع قول الله تعالى ام خلقوا السماوات والارض بل لا
يؤمنون قال حديث العقل. نعم. قال فكاد قلبي يطير - [00:25:21](#)

صحيح. وكان اول ما وقع الاسلام في في قلبه. فمثل هذه الايات يعني عندما يقرأها الانسان ويقبل عليها وقد اراد الله سبحانه وتعالى به الخير فانه تدريبية. صحيح بدون شك. نعم - 00:25:34

الايات انطلقت بعد ذلك الى الحديث عن آآ استكبار الكفار وهذا يناسب معنى آآ السورة او موضوع السورة وهو ان الكبراء لا تكون الا لله سبحانه الا لله سبحانه وتعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكروا يستكرون - 00:25:46

ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون؟ هذا هو افضل منهم حتى ايام الكفر حتى ايام الجاهلية. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام وابوه وجده هو افضل قريش. نعم نسبا وقوة وجاه والى وهم يقررون بذلك. وهم يقررون - 00:26:00

فكيف يقلبون تلك الحقائق الى كونه شاعر ومجنون. وكلما الصفتان الصفتين لا لا تتطبق على النبي ليس بشاعر. نعم. ولا بمجنون عليه. وهو امس كنا في سورة اه ياسين نتحدث عن قوله تعالى وما علمناه الشعرا - 00:26:16

نعم هو ارقى من ارقى من الشعر. نعم. واعظم من الشعر وابلغ من الشعر عليه الصلاة والسلام قال بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائق العذاب الاليم ثم ينتقل بعد ذلك بعد هذا المشهد المؤلم للكفار ومصيرهم والى اخره الى المشهد الجميل والنظر الراعي - 00:26:30

المؤمنين الذين اطاعوا النبي عليه الصلاة والسلام والضعفاء والفقراء والذين كانوا يهذئون بهم في الدنيا. نعم. قال الا عباد الله المخلصين وعياد الله اذا جاءت للتشريف نسبة نسب العباد له سبحانه وتعالى. نعم. والمخلصين ايضا فيها - 00:26:49

زيادة انتقاء لهم من من دون الناس اولئك لهم رزق معلوم عندنا معلوم يعني انت لا تسؤال ما هو الرزق الان لا ينبغي لنا ان نسأل الله عز وجل ان نقول ما هو الرزق؟ لانه يقول رزق معلوم معلوم عندنا لا ينبغي للعباد ان يسألوا الان في التفاصيل ما هو؟ لان الله هو الذي وضع هذا الرزق - 00:27:06

فواكه فصل وهم مكرمون وقال في جنات النعيم على سرور متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين والكأس عادة يقصد بها الخمر. نعم. ومن معى؟ يعني من مكان لا ينضب لا ينتهي - 00:27:25

ثم قال بيضاء لذة للشاربين البيضاء اما يكون الكأس واما يكون الخمر الخمر نفسه لانه الوان الدنيا لا ليست كالوان الاخره قال لا فيها غول يعني ليس فيها صداع وكأس - 00:27:40

شربت على لذته على لذة وآخر تداویت منها بها. منها بها. نعم. يعني كأس الدنيا تسبب لك صداع. نعم. وصداع والى اخره. اما الاخره ليس لا فيها غول ولا هم عنها ينذفون يعني لا تذهب عقولهم ينذفون يعني تذهب العقول شبه العقول ذهابها بذهاب الدماء. نزيف النزف نعم - 00:27:53

وهذا لعل فيه جواب للاخ احمد الاخوة سأله موقع يقول لا فيها غول ولا هم عنها ينذفون. يعني يقول اريد توضيح الاية مع سبب يعني فتح يعني ينذفون. وانت اجبت يعني عنها. ينذفون لاسم مفعول. نعم. يعني - 00:28:12

المجهول. نعم. ينذبني المجهول. هم. قال اه عفوا ما من المجهول. اه. قال وعندهم قاصرات الطرف عين يعني الحور العين الزوجات يعني الزوجات كأنهن بيض مكونن قالوا بيض النعام - 00:28:26

هو المقصود في هذه الاية ايوه لانه اجمل البيض في ناحية في اللون وفي حفاظ آآ تلك البيضة على ما فيها على ما فيها قال وعند قاصرات الطرف عين يعني جميلات العيون نجلاءات العيون كبيرات العيون - 00:28:41

فأقبل بعضهم على بعض يتسماءون. هناك يتسماءون لكن عن المصير السيء. هناك فاقبل واقبل بعضهم ان قالوا ائنكم كنتم تأتون مجادلة. نعم. وهنا يقول قال قائل منهم هم جالسون الان على سرور ويأكلون ويتفكرون وهم سعداء. يقول واحد منهم للآخر - 00:28:57

قال اني كان لي قريب. كانني صديق في الدنيا. في الدنيا قديم. هم ويريد الان ان يعرف اين مصير هذا الصديق لكن هذا الصديق كان يدعوه الى الشر. وكان يقول قال قائل منهم اني كان لي قرین يقول ائنك لمن - 00:29:17

المصدقين هو من جملة المكذبين المكذبين المستكبرين الساخرين ائنك لمن المصدقين. ائنا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون يعني

مجذيون مدانون يوم القيمة قال له الملك او قال هو؟ هل انت مطلعون - 00:29:31

يعني انظروا نريد ان ننظر اين هو هذا الرجل؟ فاطلع فرآه في سوء الجحيم يعني في وسط الجحيم اعوذ بالله وهذا من تمام السعادة ان ينظر الانسان الى مكان كان يمكن ان يصير اليه. الله اكبر. وقد حجب عنه. وهذا حتى في القبر يفتح له اه الى النار فينظر ويقول هذا مكانك لو لم تؤمن لم يفتح له هذا من من - 00:29:50

من كمال السعادة قال فاطلع فرآه في سوء الجحيم فاصبح الحوار الان بينه وبين اللي في جهنم الذي في جهنم قال هذا الثاني لم يتحدث نلاحظ هنا لم يتحدث قالت الله ان كدت لترضين - 00:30:13

يعني بغيتو ها؟ يعني كنت توديني في داهية نعم في داهية قال لو ولو لعنة ربى لكنت من المحضرين يعني محضر معك في العذاب لا حول ولا قوة ثم ترك - 00:30:29

ولم ينفي الحديث معه وتحدث هذا المؤمن مع من جواره قال افما نحن ميتين خلاص انتهينا الموت ذهب في الدنيا يعني هل سبقني في هذا النعيم الى ابد الابدين؟ نعم. وهذا ايضا من تمام النعيم. النعيم ان اهل الجنة لا يموتون. افما نحن بمتين - 00:30:41 لكن الا بمعنى لكن الا موتتنا الاولى يعني هي موتة واحدة سبقت هذا في النار وهذا لا حول في الجنة وما نحن بمعذبين ثم جاء الحديث الذي خرج من قلبه ان هذا لهو ان هذا لهو - 00:30:57

فوزه العظيم العجيب يا دكتور فهد الان عندما يسمع الاخوة المشاهدون الان قال قائل منهم اني كان لي قرین يقول ائنك لمن المصدقين إذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. نعم. يظن انها يعني شخص قد مات وانتهى. وحيد - 00:31:11 يعني وسوسه لذلك لكن في الحقيقة ان هذا القرین موجود حتى في زماننا هذا بكثرة يا دكتور. نعم يعني انت تقرأ الان في كثير من الكتب والروايات الالحادية يا دكتور فهد. صحيح. التي تروج للالحاد - 00:31:30

ومواقع الانترنت التي تروج للالحاد. نعم. وتفسد الشباب والشابات والقراء وكلها تشك في البعث وتشك في الله سبحانه وتعالى وتشك في الرسول صلى الله عليه وسلم وتشك في القرآن تماما نفس الفكرة انكم لمن المصدقين. نعم. اذا متنا وكنا ترابا وعظام. كثير منا بهذه يعني مع انها قصة او يعني - 00:31:42 الا انها تتجدد بدون شك نعم. نعم كثير من من الناس الذين انحرفوا وظلوا سوء كان ظلال فكري او شبه او عقيدة او غير ذلك اذا سألتهم عن سبب الضلال - 00:32:01

تجد انهم يرجعون الى الى رؤوس والى اناس غير معروفين يعني يضلون بسبب انهم اتبعوا ناس لم يعرفوا ونحن منهج اهل السنة والجماعة. العالم يعرف عندها وذكر هذا العلماء حتى في كتب الاعتقاد. صحيح. ذكروا ان العالم يعرف اما بكتبه واما بعلمه واما بشهادة العلماء له - 00:32:15

وهذا موجود في تاريخ الامة بل يصدق كلامك يا دكتور فهد اية القرآن الكريم. نعم. في قوله سبحانه وتعالى ام لم يعرفوا رسوله. نعم. فهم له منكرون. فهم له منكرون. يعني هل تكذبهم هذا؟ لانهم لم يعرفوا رسولهم مما يدل على ان معرفة الرسول ومعرفة من - 00:32:36

تاخذ عنها جزء من يجب ولا يجوز للانسان لا يجوز له ان يأخذ من شخص لا يعرف من هو. صحيح. ان هذا العلم دين انظر انظروا وقد جاء الى احد قدیما احد - 00:32:51

الناس وجب بمذكرة انتقادات لفلان عالم من العلماء فسألته من الكاتب؟ قال والله ما اعرفه هذی اول ما ما يعرف من كتب. صحيح صدق. قلت له ان الشخص المكتوب فيه معروف مذکى. نعم - 00:33:04

وقد زکاه ايضا من هو معروف فتأتي بشخص جاهز جاهل لا يعرفه الناس وتتبعه. والذي اصل الناس اتباع عبدالله بن سباء. من هو ابن سباء؟ والله مجهول فعلا. مجهول. يعني في في نسبة وفي - 00:33:19

في الكلام عن شخصيته اتبعوا فضلوا. وبولس اليهودي نفس القضية. نفس القضية اذا نحن اذا اذا رکزنا على اتباع الاعلام والرجوع الى كبار العلماء باذن الله تعالى سنهتدى. لانهم هؤلاء هم الاعلام علام الهدى كما يقول عدد من من السلف. نعم. فتح الله عليك -

تمام ثم لمثل هذا فليعمل العاملون. نعم. يعني لمثل هذا المصير اللي هو ايش الجنة. الجنة نعم. نعم. فليعمل العاملون. كل عمل عملوه. حتى لو كان مضني ومتعب. يعني لو كان هذا الشخص الذي رأى صاحبه في النار. لو كان من حين ان - 00:33:49 ولد الى ان مات وهو ساجد هل يستخسر هذه السيدة؟ لا والله لا ما يستخسر. لا. والله عز وجل لم يطلب منا شيء يطلب خمس صلوات في اليوم والليلة فمن اداتها فقد دخل الجنة. يا سلام! مع الایمان والتقوى. وهذا يدل على ان الاسلام وعلى ان الاعمال المكلفة بها العبد لا يكلف - 00:34:06

فالعبد الا بما يطيق. يا سلام. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واذا عجز عن لاي سبب من الاسباب عن اي سيجعل الله يعني ييسر له الله عز وجل يعني عموما حتى علماء الاصول يقولون ان الله عز وجل لا يكلف ما لا يطاق يطاق واذا كلف بامر - 00:34:22 وعرض عارض للعبد لا يطيقه فانه ييسر له يجعل له مخارج وتسويقات مثل في الصوم وفي الصلاة وفي الحج وفي كل عباداتنا صدقت صحيح ثم قال فذلك خير مرة اخرى؟ ايوا. يعني جعل المؤمنين بين مصير الكافرين. يبدو لي يا دكتور فهد ان هذا اسلوب يتكرر في القرآن انه يزاوج بين - 00:34:39

اذا ذكر الترغيب ذكر الترهيب ذكر البشارة ذكر النذارة وهكذا. قال اذلك خير نزلا؟ يعني هذا السؤال لا يمكن لانسان ان يجيب بجواب الا جواب واحد. صحيح. قال اذلك خير نزلا هذا المكان والسرور والفاكهه والكافهه والكافهه وحور العين خير نزلا - 00:34:59 من شجرة الزقوم ام يعني اختار يعني من اسوأ ما في النار هذه الشجرة حتى لا يعرف عند العرب لا يعرف شكلها ولذلك شبه لهم بما لا يعرفونه اصلا قال - 00:35:18

اه ام شجرة؟ انا جعلناها فتنة للظالمين. كيف فتنة؟ خبر هذه الشجرة فتن الناس. لم يؤمنوا. مثل خبر الاسراء. هم. يقولون كيف يجعل الله شجرة في النار صح النار تحرق الشجر. صح. فكذبوا ايضا واذدادوا - 00:35:32 تكذيبا. قال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. الله اكبر. يعني وسط النار. هذى عظمة ولا لا؟ بل والله. كيف نار تنبت فيها شجرة هذا ايضا من جوانب العظمة في هذه السورة. صحيح. قال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كانه رؤوس الشياطين. تعرف رؤوس الشياطين يا شيخ - 00:35:46

عند العرب لكن رؤوس الشياطين شيء بشع. لا شك صحيح عند العرب شيء لا لا ينظر اليه ويخوف به. نعم. فاذا كنا نخوف به ولا نعرفه فكيف اذا رأينا - 00:36:06

ولم نره على حقيقته رأينا على في شجرة ايضا. فهذا كله تبشير. صحيح. للمنظرین منظر الشجرة ومنظر يذکرون قصة في ترجمة ابی عبیدة وان كان بعضهم يشك فيها في هذه في هذه الآية. نعم. عندما قال يعني ان العرب تشبه الشيء المجهول. نعم. بالشيء المعلوم. نعم. لكي تعرف الشيء المجهول - 00:36:17

لكنه في القرآن الكريم فيه تباهي لشيء مجهول نعم بشيء مجهول ايضا. نعم. عندما قال طلعها كانه رؤوس الشياطين. نعم. فقال له ابو عبیدة هذا صحيح لكن لان العرب كما تفضلت يا دكتور فهد - 00:36:37

يعني خلاص استقر في اذهان العرب وفي لغتهم ان الشيطان يضرب به المثل في البشاعة. نعم صحيح فقالوا هذه طلعها كأنه رؤوس الشياطين فتخيلوا انها في اشد يعني اوجه البشاعة. نعم مثل الغول العرب تخوف بالغول. والغول ما رأت الغول. صحيح - 00:36:50 يعني هنا يعني طرأ لي ان انبه عن قضية تفسير وعلم السلف بالتفصير لان كثير من الناس يقول ان السلف علموا كل شيء. وبعض الناس يقول لم يعلموا كل شيء ويصبح جدل بين هم. بين علماء اصول التفسير في هذه القضية. اذا قسمنا القرآن الى الى - 00:37:07

نستطيع ان نحل هذه الاشكالية السلف والعرب عموما لا يخفى عليهم شيء من مفردات القرآن. ولغتهم هذى لغتهم. هذا لغتهم. نعم. بكل كلمة في القرآن لا يوجد كلمة في القرآن ليس لها معنى. يعرفون - 00:37:23 يعرفون معناها ويعرفون الجمل ويعرفون معاني الجمل الشيء الثاني نأتي الى الحقائق حقائق هذه الاشياء بعضها يعلمها الناس حقيقة

السماء حقيقة الارض يعني ينظرون اليها. اذا قلت ارض يعرف ان هذه الارض هذه حقيقة الارض. نعم. اذا قلت مطر يعرف حقيقة

المطر - 00:37:36

بعضها لا يعرفونها مثل حقائق صفات الله عز وجل. بجماع الامة ان ان السلف والخلف لا يستطيعون ان يصلوا الى كيفية يعرفون المعنى يعرفون معنى الحي معنى القيوم معنى السميع معنى البصير معنى الاستواء على العرش لكن كيف - 00:37:53

لا يستطيعون ان يصلوا الى هذه المرحلة. وهذا لا يمكن للانسان ان يقول انهم وصلوا اليهم. كذلك حقائق الظواهر الكونية حقائقها لم يصل اليها السلف. يعني لم يصل السلف الى كيف تجمعت السماوات - 00:38:10

كيف تجمعت الاراضي؟ هذه تحتاج الى وحي تحتاج الى وحي وايضا تحتاج الى علم الان مثل قضية الان البحر وجود الظلمات داخل البحر السلف لم ينظروا الى الظلمات الثلاث في البحر لكن - 00:38:23

هم علموا معناها وفهموا معناها ولو جاء العصر الان العلم العصري الان وابتها بالعلم الحديث نقول لا لا يضر هذا علم السلف انهم لم على الحقيقة وان كانوا علموا معناها - 00:38:37

فاما هذا يحل لنا مشكلة هل علموا او لم يعلموا طيب قال فانهم لاكلون منها فما تكون هذه الشجرة ليست للنظر. ما هي الفرجة. فانهم لاكلون منها طيب الاكل الى اي حد - 00:38:49

فما تكون منها البقر. اما تكون منها البطون سبحان الله مراتها ومع لكن لا بد ما عندهم بديل. يقول بعض المفسرين هذا امتلاء البطن بسرعة يدل على انهم لا يهضمون مباشرة يأكلون يعني اشاروا القرآن الى انهم لا يستطيعون ان يهضموا هذا الاكل. ولا يستطيعون ان يضعوه في نعم - 00:39:06

قال طيب هل هناك فاكهة مع هذا الاكل؟ ثمان عليها لهم لشوبا من حميم. مشوبة بالحميم. مخلوطة. بالحميم الذي هو صديد اهل النار الحار يوضع على هذه هل هذه تساوي فاكهة اهل الجنة؟ لا لا فذلك خير نزلا - 00:39:27

يعني لو بدون اكل كان خيرا لهم والله لكن مهما كان نعم لا يساوي ذلك الامر نعم قال طيب اذا انتهوا من الاكل ثمان مرجعهم الى الجهل ثم ان مرجعهم لا الله الا الله خلاص انتهينا الان لو انتهوا من الاكل هل سيخرجون؟ لا يرجعون مرة ثانية الى الى المصير الاول وهكذا وهو لا من سوء - 00:39:44

الى الى اسوأ. ما هو السبب في هذه القضايا كلها؟ انهم الفوا اباءهم ضالين يعني وجد اباء على امه واتبعوا هذه وعلى منهج وعلى كفر وعلى نعم وكثير من الامم الاسلامية الان يعني وانا زرت وانت زرت يا دكتور عبد الرحمن بعثة الامم تجد ابن كافر - 00:40:05 وولد مسلم وتجد احيانا في مجتمعات كبيرة تجد انهم لو لو دعوا الى الاسلام وضح لهم ان هذا هو الدين لاتبعوا الدين مباشرة لكن يوجد بعض الرؤوس الذين يضللون الناس ويقولون لهم ان هذا الدين هو الحق كما هو موجود عند الشيعة الراافضة الان. نعم. الراافضة لو دعي العامة لامنوا - 00:40:23

لأنهم ينظرون ويررون الحقائق اليقينية. لكن من الذي يلبس عليهم؟ زعمائهم زعمائهم. الائمة المضلين كما اخبر يحولون بينهم وبين الهدایة وبين الهدایة وهم الذين سيتراؤن عنهم. الله. كما اخبر القرآن. جميل. قبل قليل. استاذنا يا دكتور فهد في ان نأخذ الفاصل الثاني في هذا اللقاء. ثم نواصل الحديث معكم ايها الاخوة في اه سورة الصافات - 00:40:44

غير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل رب ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه مع البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين متنزل - 00:41:07

الوحي متنزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجرته آلا شك انه يكتسب من هذا الموضع او من هذه المكانة كما آلا حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيطه ان يكون تخطيطه - 00:41:44

متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهذه وشرعته شبابا شبان وفتیانا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى ثمانی يا حامل اسأل الله سبحانه وتعالى للقائمين على هذا آلا المركز التوفيق والسداد - 00:42:03

وان يحقق لهم امانیهم وطموحاتهم اه ادعوا كذلك ايضا اه اهل العلم والاختصاص و آلا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آلا ان

يدعموا هذا المركز الضالين غير مباشر - 00:42:43

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا في هذه الحلقة المباركة عن سورة الصافات مع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور فهد ابن مبارك الوهبي استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة طيبة بالمدينة المنورة - 00:43:17

اه كنا يا دكتور فهد توقفنا عند اه عند قوله تعالى آثمان مرجعهم ليل الجحيم انهم لعلنا ننتقل يا دكتور فهد ان رأيت في القصص الذي ورد في هذه السورة هذا هو المحور الثاني نعم جميل في قوله وقد نادانا نوح - 00:43:34

نعم المجيب ويبدأ من قوله وقد ضل قبلهم اكثرا الاولين ثم تبدأ ايوا ست قصص للانبياء انت قلت ان المحور الثاني او الجزء الثاني منها يتحدث عن النماذج. اذا نحن من التأصيل الان قضية تؤمن وتعبد الله عز وجل وتطيعه وتوحده والى اخره والمصير. ايوا. ثم الان جاءت الامثلة لمن اطاع الله عز - 00:43:49

وجل من المؤمنين يبدأ القرآن بقصة نوح ايوه ولماذا بدأ باول؟ لانه اول الرسوم اول الرسل. نعم. وهو ابو الانبياء قال وقد نادانا نوح فلنعلم المجنوبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم الذي هو الغرق - 00:44:09

هل نجى اهله كلام لا لا الا من نعم ابنته ابنته ليس منهم قال وجعلنا ذريته هم الباقيين الذين خرجوا مع نوح وركبوا معه في الفلك في السفينة نعم - 00:44:28

لم يبق من ذريتهم الا ذرية نوح فكل الموجودين الان هم يرجعون الى نوح عليه السلام يعني وهو ابو البشرية الثاني ابو البشرية الثاني نعم وتركنا عليه في الاخرين يعني تركنا له - 00:44:40

آذكرا حسنا ذكرا حسنا وهو مفسر في قوله سلام على نوح في العالمين في العالمين العجيب يا دكتور فهد يلتف نظري سؤال وهو نوح عليه الصلاة والسلام اول الرسل. نعم. ومنهم من قال انه ادم. نعم. لكن - 00:44:52

اه يعني اكثراهم على انه نوح عليه الصلاة والسلام. ويبقى في قومه الف سنة الا خمسين عام. نعم. ولم يؤمن معه الا القليل. الا القليل. وابنه وزوجته لم يؤمنوا به. لم يؤمنوا - 00:45:06

والعجب انه كان في اول الخلق يعني قد يقول قائل طيب في ذاك الوقت يعني ما كانت فيه شبهات ما كانت فيه يعني مارسخ فيه الظلال وبالرغم من ذلك لاحظ المدة. صحيح. فالاليوم يعني الدعاة اليوم لا يجدون هذه المشقة التي وجدتها نوح في الدعوة. باي حال من الاحوال؟ هم لا يدعونك احيانا لا يدعون كفار - 00:45:16

نعم. نعم جميل. نعم طبعا قصة نوح هنا مختصرة لانها موسعة في في موضع اخر. هم. ثم جاء الى قصة ابراهيم عليه السلام طبعا للاحظ النصرة في كل القصص ايوه - 00:45:36

وان من شيعته لابراهيم اتباعه ومن سار على منهجه سار على منهجه يعني من شيعة نوح شيعة نوح اذ جاء ربه بقلب سليم يعني على عقيدة صحيحة وصف ليس فيه شوائب الشرك ولا شبهات - 00:45:49

اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون؟ ابراهيم عليه السلام مشكلته مع قومه شرك طبعا. الشرك عبادة الاصنام. مهم. وهم كانوا اهل اه فلك ونجوم وكواكب والى اخره قال لهم نوح فقال لهم ابراهيم عفوا إفكا الله دون يعني اتكذبون تضعون هذه الالهة وتعبدونها من دون الله سبحانه وتعالى - 00:46:04

افكا يعني تقبلون الحقائق تقبلونها وهذى الجملة عجيبة قال فما ظنكم برب العالمين؟ يعني ما هذه العقيدة التي في صدوركم تجاه الله؟ مم تجاه رب العالمين فما ظنكم ما هذا الظن؟ وما هذا الاعتقاد الذي في داخلكم - 00:46:26

يعني هو ينكر مثل ما تقول ما هذا الرأي؟ ما هذا القول؟ نعم. ما هذه الظن الذي في داخلكم تجاه رب العالمين؟ هو رب العالمين. هو خلق الكواكب والنجوم وهذه الاصنام - 00:46:41

كيف تعبدونها من دون الله ثم قال فنظر نظرة في النجوم هذه الاية معناها قال كثير من المفسرين معناها انه اراد ان يتفكر العرب اذا ارادت ان تفكر تنظر الى السماء اها اذا اردت ان تفكر في حيلة او شيء تنظر - 00:46:50

والى السماء قال فنظر نظرة في النجوم يعني يفكر كيف يستطيع ان يبقى حتى يكسر الاصنام فوجد الحيلة وقال اني سقيم. وبعض

العلماء قال نظرة في النجوم يعني نظر الى النجوم وقال انه يعني آآ مرض بسبب هذا هذا غير صحيح. لا يمكن لابراهيم عليه السلام طبعا هذا سؤال لدكتور فهد - 00:47:05

من الاخوان هنا يقول السلام عليكم ما هي الحكمة في القاء ابراهيم عليه السلام النظر الى النجوم؟ هذه عادة العرب. هم. يعني القرآن يسir على عادات العرب. يعني عادة العرب مثلا في اه في الكبر ان نأى ان ينأى بجانبه. هذا ورد في القرآن. صح. التبختر ايضا اذا ارادوا ان يفكرون - 00:47:24

ينظرون الى السماء. هم. هذا جاري على عادات العرب. يعني ليس هناك علة نقول ان النجوم اصابته بشيء او بمرض هذا لا يقوله انسان يعني يعلم ابراهيم عليه السلام وانه امام موحد - 00:47:44

عليه السلام. جميل فقال اني سقيم هذه الحيلة انه تظاهر انه حتى يختلف عن آآ حتى يختلف عنهم وهم ذاهبون الى عيدهم او الى مكانهم ويبيقى مع الاصنام ويكسر الاصنام. ايه. ورد في الحديث ان ابراهيم عليه السلام يوم القيمة يعتذر عن الشفاعة بسبب هذه الكذبة. الجملة وسمها النبي صلى الله عليه وسلم كذبة. نعم - 00:47:54

وقال كثير من العلماء ان المراد ليست كذبة مثل ما يفهمونه الناس انها خلاف الحقيقة وانما التورية. ايه. انه ورى عليهم انه تظاهر بانه تقييم يعني انا اجلس كجلوسي السقيم او اني الان آآ اني ساتختلف عنكم كتختلف السقيم. نعم نعم. فهذا قد يكون من يعني آآ التورية - 00:48:16

قال فراغ الى الهمتهم واصبح الان الحديث بين ابراهيم وبين هذه الاله. ايوه. ابراهيم عليه السلام هو آآ يعني من الائمة الموحدين وهو يعرف ان هذه لا تجib. لماذا حادتهم ولا يوجد غيرهم - 00:48:35

لماذا لا يعني تحدث مع الالهة هذه؟ هم. ولا يوجد غيره في المكان. قال لهم ما لكم لا تتنطرون. قال الا تأكلون ما لكم لا تتنطرون. هذا يدل على ماذا يا دكتور عبد الرحمن؟ يعني على ان على شدة غضبه. نعم. اليه كذلك؟ انت الان عندما تغضب من شيء تتحدث معه حتى لو كان جماد. هم. او كان - 00:48:48

حيوان احيانا تضربه وتتحدث معه لا يفهم. نعم. فابراهيم عليه السلام كان غضبان من هذه الالهة التي اظللت الناس فاصبح ذكر جملتين الا تأكلون مباشرة ما لكم لا تتنطرون ثم قال فراغ عليهم ضربا باليمين يعني اما بيده اليمين او بالقوة يعني بقوته عليه السلام - 00:49:07

فمباشرة علموا ان هذه الاصنام قد كسرت فاقبلاوا اليه يزفون يعني يسرعون قال اتعبدون ما تتحتون؟ وهذا فيه شدة قوة قلبه عليه السلام يعني جابه مباشرة لما قالوا له آآ - 00:49:29

اقبلاوا اليه الزفون قال اتعبدون ما تتحتون؟ هذى تتحتونها انتم. الله اكبر. تحدونها بايديكم بل بل الذي ينتحتها في الغالب هم عيدهم نعم صحيح ومع هذا تجعلونها امامكم تخضعون لها - 00:49:45

قال والله خلقكم وما تعملون. يعني الله خلقكم وعملكم اما خلقكم وخلق اصنامكم او خلقكم والذى تعملون. نعم. او خلق كل الاحتمالات في هذه الاية. هم قالوا العذاب الان الذي يريدون ان يفعلوه ابناوا له بنيانا فالقوه وذكر الله القصة انهم القوه في النار وانجاه الله قولي له كونوا اه كوني اه يا نار كوني - 00:49:59

بردا وسلاما على ابراهيم ثم هاجر ابراهيم وتركهم وفي الهجرة بشره الله تعالى بغلام حليم وهذا الغلام الحليم اختلف العلماء من هو اولا اجمع العلماء على ان بكر ابراهيم هو اسماعيل - 00:50:22

هذا لا خلاف فيه. هذا لا خلاف فيه ذكر امه هي هاجر. وامه هاجر وهذا ذكره ابن كثير وذكر الاتفاق عليه. لا شك. الغلام الحليم هنا عدد من العلماء قالوا هو اسماعيل - 00:50:37

عليه السلام وهو الذي بلغ معه السعي وهو الذي امر بذبحه. بقتله وذبحه. وهذا ذهب اليه ابن كثير. وذهب اليه مجموعة من علماء الامام احمد بن حنبل. ابن تيمية وابن تيمية - 00:50:48

يا ابو حاتم الرازى من المحدثين من الصحابة ايضا ومن الصحابة يعني عدد كبير ابن عمر وغيره ومن المعاصرین ابن عاشور وكثير

من العلماء المعاصرین علی ان المقصود اسماعیل ابن ابن ابراهیم علیه السلام - 00:50:59

قال فلما بلغ معه السعی ونرجع الى الخلاف. ایه. قال فلما بلغ معه السعی يعني بلغ الثالث عشر بعضهم يقول. الثاني عشر. الثاني عشرة قال يا بني ای ارى في المنام ای اذبحك. لماذا جاءه الامر في المنام ولم يأتیه - 00:51:14
ولم يأتیه في في اليقظة. قال بعض العلماء فيه ترافق بابراهیم علیه السلام لو كان جاءه ملك مباشرة وقال اقتل ابنك فيه شيء من الشدة والقوة. لكن لما رأه في المنام - 00:51:29

وجلس ورؤیا الانبياء وحی وحی ثم عبرها ثم ذهب الى ابنه هذا اخف من لو جاءه مباشرة وقال اقتل ابنك الان ثم نلاحظ في هذه الآیة تربیة ابراهیم لهذا الابن - 00:51:40

يعنی عظم تربیة الابن الصالح اسماعیل النبي الرسول علیه الصلاة والسلام کیف اجاب لما قال يا بني ای آی ارى في المنام ای اذبحك فانظر ماذا ترى. قال العلماء انه ابراهیم امر بامرین. امر بالذبح وامر ان يشاور - 00:51:53
ابنه ایوه ولو عصی الابن لاصبح مثل ابن نوح. الله اکبر. علیه السلام قال يا ابتي اذبحنا ما تؤمر ما قال اذبحني. ایه. لماذا لم يقل اذبحني؟ لانه يعني وحی. نعم. لانه اراد ان يثبت القظیتین. هم. يثبت انه وحی مأمور ایه. ويثبت استجابته - 00:52:09
يا سلام قال افعل يعني انا استجبت يعني وانت ايضا مستجيب ما تؤمر يعني هو وحی وليس لك طاقة فيه ستجدني ان شاء الله من الصابرین وهذا يدل على ان - 00:52:26

القضیة حقيقة. نعم. ما كان مشهد يعني ما كان ابراهیم يعرف انه الامر مجرد ابتلاء لا. لا كانت حقيقة. يعني كان هو حزين وكان ابنه حزين قال فلما اسلما انتهى الان الموضوع - 00:52:36

وذهب الى مكان الذبح. وتله للجین. والجین قال ابن عاشور انه المقصود صفحة الصفحة اليمین او او الیسار. وانک ان يكون الجین في المقدمة بعض العلماء يقولون هو المقدمة المهم انه وضعه في مكان لا يرید ان يرى على هیئة الذبح. لا يرید ان يرى وجهه. لماذا لا يرید ان يرى وجهه؟ حتى لا قسمات الرحمة لا - 00:52:49

لانه الابن ايضا من اغلی الناس على الاب هو الابن. صحيح. هل هل يتتصور ان يؤذی اب ابنه؟ لا يمكن. وهؤلاء الانبياء. فكيف بذبحه؟ يعني هو يرید ان قال فلما اسلما وتله للجین ووضع السکین كما قال المفسرون جاء النداء من ما كان ينتظر هذا هو - 00:53:09
كان يرید ان يذبحه. نعم. ويصدق الرؤیا قال ونادیناه ای يا ابراهیم قد صدق الرؤیا الرؤیا. يا سلام مثل يعني ما ورد في القرآن صدق الله رسوله الرؤیا بالحق بالحق رؤیا الانبياء حق - 00:53:29

انا كذلك نجزی المحسنین وانت من المحسنین. يا سلام وهناك قال انا كذلك نجزی الظالمین. نعم. نعم وتركنا عليه في الاخرين يعني لسان صدق اه الخلاف في قضیة اسماعیل واسحاق خلاف طویل ابن جریدة الطبری ذهب الى انه اسحاق اسحاق وهذا الشیء الذي استغیره وهذا غریب ولكن لعلنا نشير الى هذا بعد ان تنهی انت حديثك الان. نعم - 00:53:42

يعنی الان آآ في قولك انه اسماعیل علیه الصلاة والسلام هذا يؤید يعني يؤید ما ذكرته اولا في في مقصد السورة. تعظیم الله سبحانه وتعالی ابراهیم علیه الصلاة والسلام عندما يبتلى بذبح بکره - 00:54:06

نعم. وفي بعض الروایات وحیدة. نعم لا ينطبق البکر والوحید الا على اسماعیل حتى في التوراة. نعم. ثم الامر الثاني ان الابتلاء العظیم هو بان تبتلى بذبح ابنك الوحید والبکر. نعم صحيح - 00:54:18

وليس اسحاق وهو الثاني. نعم. مواضع مواضع الان ربیطوا بين ذبحه وبين الكبیش وبين مواقيت الحج. نعم. این مواقيت الحج ما لها علاقة هي الاوضحة في مکة ایه واسماعیل این کان؟ کان في مکة نعم اذا هذا هو وايضا القرن قرن الكبیش ذکر الصحابة رضی الله عنهم - 00:54:31

ما هو موجود في كتب التفسیر وغيرها من كتب الحديث انه كان مربوط في الكعبة وهم كانوا يفتخرون بالكبیش لماذا؟ لأنهم هم اتباع وهم اولاد ابراهیم اسماعیل اولاد اسماعیل هم كانوا يفتخرون بانهم ابناء الذبح. هم. وربیطوا هذا الكبیش القرن قرن کبیش الى وقت النبي علیه الصلاة والسلام حتى احترق في عهد - 00:54:51

عبد الله بن الزبير. فان كان بعضهم يشكك في هذا لكن في الادلة التي ذكرت مما ذكرهم. نعم جميل. يعني بعض المفسرين. يعني الان هناك ايضا انا يعني تعليق على قول - [00:55:10](#)

ابن جرير الطبّري رجح انه اسحاق لكنني ولا زلت وانا اقول هذا لك يا دكتور فهد وللإخوة المشاهدين من الشباب وطلاب العلم ان هذه المسألة تحتاج بحث عند ابن جديربالذات - [00:55:20](#)

اختياره وترجيحه لاسحاق في هذا الموضوع بالذات غريب على غير عادة ابن جرير. نعم. لانه كيف استدل؟ قال ان البشارة قال ان هناك اول على ان الغلام الذي بلغ معه السعي وانه الذي بشر به - [00:55:33](#)

انه هو الذي ذبح وبشرناه بغلام حليم والبشرارة لم تكن في القرآن الكريم ظاهرة الا باسحاق كما في سورة الذاريات وفي غيرها. البشارة فعلا في تلك السور هي باسحاق وليس - [00:55:48](#)

الانها كانت اثناء مرور الملائكة الى لوط وقومه لكن هذا غير اه غير صحيح انه لم يبشر الا باسحاق فقط. نعم. بدليل انه في نفس الآيات هنا التي تذكرها قال بعد ان ابتهل. نعم - [00:56:02](#)

قال وفديناه بذبح عظيم وتركنا اه وقال وبشرناه باسحاق نبي من الصالحين. هو يقول هذه بشارة اخرى بالنبوة ليست لهم يقولون هذا لكن هذا خلاف الظاهر خلاف الظاهر. طيب. وايضا اسحاق لما بشر به اه ابراهيم عليه السلام بشر به ويا به - [00:56:16](#)

ومن وراء اسحاق يعقوب يعقوب الان لو قلت اذبح ولدك وسيأتيك من ولدك ولد لا يمكن ان يكون صحيحاً ابراهيم عليه السلام ان هذا ليس لهم يقولون ليس بالضرورة ان يكون بشره بهما في وقت واحد. نعم. لكن افضل ما يمكن ان يستدل به ان ظاهر الآيات واضح - [00:56:34](#)

لأنه بشره بإسماعيل ثم لما نجح في هذا الابتلاء هو واسماعيل بشره باسحاق. لماذا القرآن لم يذكر اسماعيل او اسحاق في هذا الموضوع والله ذكر بعض المفسرين قالوا آآ ابن عاشور او غيره قال لا يريد ان يجعل هناك - [00:56:51](#)

اه قضية يختلف عليها المسلمون مع اليهود في المدينة لانهم كانوا في بلاد يعني سيدهبون اليهم وسيكون هناك الف والى اخره. قال اليهود يقولون انه اسحاق. نعم.بني اسرائيل والمسلمون يعرفون - [00:57:07](#)

انه اسماعيل. فلا حاجة لادخال الاسم حتى لا يقع الخلاف. نعم. بينهما المشكلة ان هذا الخلاف اصبح موجود الان. لا شك. يعني تركوا القضية الاصلية والفائدة من هذه الابتلاء الطاعة والاستسلام واليقين وغير ذلك - [00:57:22](#)

واصبحوا يبحثون من هو اسماعيل واسحاق. نعم. النبيان اسماعيل واسحاق في مرتبة عالية. لا شك في كلامها في الجنة وهم انباء صالحون واتباعهم يعني الى يوم الدين لا الخلاف ليس في في من هو يعني نعم. الخير لهم كلاماً خيراً على ونور على نور. لكن خلاف جزئي لا يدخل في الاصول. خلاف في هذه القضية لا يدخل في - [00:57:35](#)

القرآن. لعلك تاذن لنا يا دكتور فهد بعد هذا يعني المعلومات الرائعة جداً جزاكم الله خيراً. نتوقف مع فاصل نعرض فيه سؤال الحلقة مرة اخرى ثم نواصل حديثنا ايهما الاخوة مع فضيلة الدكتور فهد فابقوا معنا - [00:57:55](#)

غير مباشر مع تقصير مباشر روى البخاري عن ابي عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله - [00:58:13](#)

ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفسك اي ارض تموت الا الله. ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله وردت اية في الجزء السابع تشير الى معنى هذا الحديث. فما هي - [00:58:39](#)

ارسل الاجابة الصحيحة بر رسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:58:59](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يومياً و اختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير فمرحباً بكم ايهما الاخوة المشاهدون مرة اخرى في هذا الحوار حول سورة الصافات مع فضيلة الشيخ الدكتور فهد بن مبارك الوهبي. وكنا تحدثنا يا دكتور فهد قبل الفاصل عن اه - [00:59:17](#)

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسماعيل. نعم. وقصة الذبيح وانه اسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ويعني بالمناسبة قبل ان نتجاوز هذه النقطة يا دكتور فهد آآ هناك كتاب نفيس جدا من انفس ما قرأت في هذا الموضوع وهو كتاب آآ العالمة الشيخ عبد الحميد الفراهي نعم بعنوان القول الصحيح في من هو الذبيح. نعم - 00:59:42

وقد اثبت فيه انه اسماعيل ابن ابراهيم وقال آآ كلمة مهمة جدا وقال هذه المسألة من اكثـر المسائل التي حرفاها اهل الكتاب في كتبـه لـانـهم يـريـدون ان يـصـرـفـوا هـذـا الفـضـلـ منـ بـنـيـ اسمـاعـيلـ الىـ بـنـيـ اـسـحـاقـ الىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 01:00:04

ولـذـكـ اـكـثـرـواـ فـيـهاـ مـنـ التـحـرـيفـ وـحتـىـ ذـكـرـواـ يـعـنـيـ فـائـدـةـ لـطـيفـةـ قـالـ تـأـمـلـواـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ الـذـيـ يـكـتـمـونـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ مـنـ الـبـيـنـاتـ وـالـهـدـىـ مـنـ بـعـدـ مـاـ بـيـنـاهـ لـلـنـاسـ فـيـ الـكـتـابـ اوـلـكـ يـلـعـنـهـمـ اللـهـ وـيـلـعـنـهـمـ الـلـاعـنـونـ - 01:00:20

قال جاءت هذه الاية وعيـدا بعد الاية التي ذـكـرـ فيهاـ المـرـوـةـ اـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ مـنـ شـعـائـرـ اللـهـ. نـعـمـ. قـالـ لـانـ المـرـوـةـ مـذـكـورـةـ فـيـ كـتـبـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـقـدـ حـرـفـوـهـاـ لـانـهـ هـيـ كـمـاـ تـكـوـنـ مـرـبـطـ الـفـرـسـ فـيـ قـصـةـ الـذـبـحـ. لـاـنـهـ ذـكـرـتـ المـرـوـةـ فـيـ قـصـةـ الـذـبـحـ - 01:00:36

وـهـيـ مـوـجـودـةـ فـيـ جـبـلـ الـمـرـوـةـ. فـالـشـاهـدـ هـذـهـ هـذـاـ يـعـنـيـ الـمـرـجـعـ مـمـكـنـ يـتـوـسـعـ فـيـ الـاـخـوـةـ الـمـشـاهـدـوـنـ فـيـ قـرـاءـةـ اـبـنـ كـثـيرـ اـبـنـ عـاـشـورـ ذـكـرـ اـيـضـاـ اـنـ الـذـيـ اـسـتـدـلـ بـكـتـبـ التـوـرـاـتـ اـنـ آـآـ يـعـنـيـ لـمـ يـأـخـذـهـ فـيـ سـيـاقـ وـاحـدـ هـوـ جـمـيلـ. جـمـيلـ. الـنـصـوصـ. هـمـ. فـيـ سـيـاقـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـسـمـاعـيلـ. جـمـيلـ. وـنـبـهـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ بـحـثـ يـعـنـيـ درـاسـةـ - 01:00:55

ترجـحـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ لـاسـحـاقـ فـيـ هـذـهـ الاـيـةـ. نـعـمـ. فـانـ فـيـهـ فـيـهـ مـخـالـفـةـ لـمـنـهـجـ اـبـنـ جـرـيرـ فـالـذـيـ تـعـوـدـنـاـ عـلـيـهـ فـيـ التـرـجـيـحـ وـالـخـتـيـارـ. الـمـهـمـ اـهـ نـتـجـاـزـ يـاـ دـكـتـورـ فـهـدـ اـنـ رـأـيـتـ اـلـىـ المـقـطـعـ الـاـخـيـرـ. نـعـمـ. وـقـبـلـ اـنـ نـتـجـاـزـ اـلـىـ دـكـتـورـ فـهـدـ. هـمـ. اـنـكـ تـفـرـحـ الـفـائـزـ الـذـيـ فـازـ فـيـ حـلـقـةـ الـاـمـسـ - 01:01:15

تـارـ الـفـائـزـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ الـمـشـاهـدـوـنـ فـيـ سـؤـالـنـاـ بـالـاـمـسـ كـنـاـ سـأـلـنـاـ اـهـ عـنـ اـهـ عـنـ الـحـقـيـقـةـ السـؤـالـ لـيـسـ بـيـنـ يـدـيـ لـكـنـنـيـ كـنـاـ سـأـلـنـاـ عـنـ الـحـكـمـ مـنـ تـشـرـيـعـ التـيـمـ آـآـ فـيـ الاـيـةـ السـادـسـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـمـعـدـةـ. طـبـعـاـ الـجـوـابـ هـيـ الاـيـةـ السـادـسـةـ مـنـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ. فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـمـ تـجـدـوـ مـاءـ فـتـيـمـمـوـ صـعـيدـاـ طـيـبـاـ - 01:01:34

فـامـسـحـوـ بـوـجـوهـكـ وـاـيـدـيـكـ مـنـهـ ثـمـ قـالـ مـاـ يـرـيدـ اللـهـ لـيـجـعـلـ عـلـيـكـمـ مـنـ حـرـجـ وـلـكـنـ يـرـيدـ لـيـطـهـرـكـمـ وـلـيـتـمـ نـعـمـتـهـ عـلـيـكـمـ. هـذـهـ هـيـ الـحـكـمـ مـنـ تـشـرـيـعـ نـشـوـفـ الـفـائـزـ اـحـمـدـ طـارـقـ فـوـزـيـ الـفـائـزـ فـيـ سـؤـالـ الـاـمـسـ يـاـ اـخـوـانـيـ هـوـ اـحـمـدـ طـارـقـ - 01:01:57

فـوـزـيـ نـبـارـكـ لـهـ بـفـوزـهـ وـسـوـفـ يـتـمـ التـوـاـصـلـ مـعـهـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـتـسـلـيـمـهـ آـآـ جـائـزـتـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ مـرـكـزـ تـفـسـيـرـ لـلـدـرـاسـاتـ الـقـرـآنـيـةـ الـذـيـ يـقـدـمـ جـوـائزـ هـذـهـ الـمـسـابـقـةـ اـهـ نـكـمـلـ حـدـيـثـنـاـ دـكـتـورـ فـهـدـ. نـعـمـ. اـهـ حـوـلـ الـمـحـورـ الـاـخـيـرـ مـنـ سـوـرـةـ الـصـفـةـ. الـصـافـاتـ. طـبـعـاـ بـعـدـ مـاـ اـنـتـهـتـ قـصـةـ اـبـرـاهـيمـ جـاءـتـ قـصـةـ مـوـسـىـ. اـيـوـاـ. وـهـارـونـ ثـمـ قـصـةـ اـهـ 01:02:18

طـبـعـاـ بـاـخـتـصـارـ. نـعـمـ. وـقـصـةـ اـهـ الـيـاسـ اـيـضـاـ. ثـمـ جـاءـتـ قـصـةـ اـهـ لـوـطـ عـلـيـهـ السـلـامـ آـآـ ثـمـ اـنـتـهـيـ المـقـطـعـ الثـانـيـ نـعـمـ فـيـ سـوـرـةـ يـونـسـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـقـصـةـ يـونـسـ اـيـظـاـ مـنـ الـقـصـصـ الـعـجـيـبـةـ وـالـعـظـيـمـةـ وـتـبـيـنـ عـظـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـيـفـ يـعـنـيـ اـنـجـاهـ؟ اـنـجـاهـ وـكـيـفـ اـمـرـ الـحـوـتـ وـجـاءـ وـالـتـقـمـهـ اللـهـ وـجـلـسـ فـيـ 01:02:42

بـطـنـ الـحـوـتـ يـسـبـحـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ سـبـحـانـكـ مـمـاـ اـنـتـ مـنـ الـظـالـمـينـ وـاصـبـحـ اـهـ حـتـىـ اـنـجـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـىـ الـعـرـاءـ ثـمـ اـنـبـتـ عـلـيـهـ شـجـرـةـ مـنـ يـقـطـيـنـ مـنـ يـقـطـيـنـ - 01:03:06

الـيـقـطـيـنـ الـذـبـانـ يـعـنـيـ اـشـبـهـ الـدـبـةـ هـذـاـ نـعـمـ وـنـعـمـ قـالـ وـارـسـلـنـاهـ اـلـىـ مـئـةـ الـفـ اوـ يـزـيـدـوـنـ اـلـىـ اـنـ بـدـأـ المـقـطـعـ الـاـخـيـرـ قـالـ فـاسـتـفـتـهـمـ بـعـدـ هـذـاـ كـلـ بـعـدـ مـعـرـفـةـ مـاـ هـيـ مـهـمـةـ الـمـلـائـكـةـ؟ وـمـنـ هـمـ الـجـنـ الـذـيـنـ يـرـمـونـ بـالـشـهـبـ - 01:03:19

قـالـ فـاسـتـفـتـهـمـ؟ اـيـ رـبـ الـبـنـاتـ وـلـهـ الـبـنـونـ اـمـ خـلـقـنـاـ الـمـلـائـكـةـ اـنـاـ وـهـمـ شـاهـدـوـنـ؟ اـلـاـ اـنـهـ مـنـ اـفـكـهـمـ شـدـةـ كـذـبـهـمـ لـيـقـولـونـ اللـهـ. وـاـنـهـ لـكـاذـبـيـنـ اللـهـ اـكـبـرـ يـعـنـيـ يـنـسـبـونـ اـلـهـ الـوـلـدـ. نـعـمـ. هـذـهـ الـلـيـ ذـكـرـنـاـ المـقـطـعـ الـاـخـيـرـ قـلـنـاـ اـنـهـ يـدـفـعـ - 01:03:40

مـاـ يـعـارـضـ الـعـظـمـةـ يـعـنـيـ يـنـزـهـ اللـهـ عـنـ الـنـقـائـصـ وـمـعـلـومـ مـنـ عـقـيـدـةـ اـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ كـلـ نـقـصـ يـدـفـعـ عـنـ اللـهـ فـانـهـ يـثـبـتـ لـهـ كـمـالـ الـضـدـ. يـاـ سـلـامـ. فـاـذـاـ نـفـيـنـاـ الـجـهـلـ - 01:04:00

كـمـالـ الـعـلـمـ وـاـذـاـ نـفـيـنـاـ الـمـوـتـ نـثـبـتـ كـمـالـ الـحـيـاـةـ. الـحـيـاـةـ. وـاـذـاـ نـفـيـنـاـ الـعـجـزـ نـثـبـتـ كـمـالـ الـقـوـةـ وـهـكـذـاـ وـهـنـاـ نـفـيـنـاـ الـوـلـدـ وـنـثـبـتـ كـمـانـ

الاستغناء. الله عز وجل غني عن عباده. اليس كذلك غني عن العباد ولم يولد. لم يلد ولم يولد. قال الذي كان - [01:04:12](#)
وفي ذهن الكفار وعلق في اذهانهم ان هؤلاء الملائكة هم منات الله عز وجل وهم في انفسهم لا يرضون لا يريدون البنات نعم واذا بشر [01:04:31](#)
احدهم بالانثى وجده مسودة وهو كظيم. نعم. يعني هم لا يريدون البنات - [01:04:45](#)
اليس هذا نقص في تعظيمهم لربهم؟ انهم عندما نسبوا الخطأ المركب يعني لم ينسبوا الذكر وانما نسبوا الانثى الانثى مما [01:04:45](#)
يدل على ضعف التعظيم لله عز وجل لو عظموا الله حق التعظيم ما نسبوا الولد - [01:05:00](#)
نعم. ولو كان عندهم شيء من التعظيم لنسبوا له ما يحبون. الذكر على قد ذكر. نعم. ايه. هم نسبوا الانثى مما يدل على ضعف تعظيمهم [01:05:00](#)
وتصورهم للله الحق سبحانه وتعالى - [01:05:28](#)

قال اه اصطفى البنات هذا لا يدل على ان الاناث ليس فيهم خير. هم. لا بل يدل على انهم هم نظرتهم للاناث نظرة دونية. دونية.
صحيح. نظرة الجاهلية وليس نظرة الاسلام. لا شك في ذلك. صح. قال آآ ما لكم كيف تحكمون؟ ما هذه الحكمة - [01:05:12](#)
اين العقول التي تدل على هذا؟ هي هذى عقول سقيمة ومريبة ينبغي ان تصحح مفهوم الایمان ومفهوم الله الحق فيها قال افلا [01:05:12](#)
تذكرون؟ الا ترجعون؟ تذكرون؟ تتأملوا تفضلت به في بداية الحلقة. لماذا لا اه الانسان لا يعتبر؟ لانه لا يتذكر. هم. لا يتذكر لا - [01:05:28](#)

لا يصبح لا يعيش مع نفسه ويتأمل لان التأمل هو بوابة من البوابات الخير العظيمة والتأمل والتأمل وحتى مر معنا في الآية التي قبلها [01:05:46](#)
وفي السورة التي قبلها وهي سورة فاطر قل انما اعظكم بواحدة. نعم. ان لله مثني وفرادي ثم تتفكرؤن - [01:06:03](#)
نعم. ما بصاحبكم من جنة. قال ام لكم سلطان مبين. يعني هل عندكم دليل وهذا فيه منهج ان الانسان اذا قدم معلومة ينبغي ان يقدم [01:06:03](#)
لها دليل. نعم. والا المعلومة هذى خصوصا في باب العقيدة. صح - [01:06:16](#)
في باب الاعتقاد لا يقبل الشك وانما لابد من اثبات الدليل طبعا لا نقول دليل اليقين يعني ان خبر الاحاد لا يقبل يقبل لكن اقصد انه لابد [01:06:16](#)
من وجود الدليل الصحيح. جميل. قال فاتوا بكتابكم ان كنتم - [01:06:28](#)
هم ليسوا عندهم كتاب اصلا فاذا هذا يدل على آآ انه سقط في ايديهم وليس عندهم شيء يستدلون به قال واسوأ مما ذكروه في في [01:06:28](#)
الملائكة قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا - [01:06:41](#)

الجن الجن هذا الصحيح ايه ولقد علمت الجنة انه لمحظرون يعني محظرون في العذاب. نعم مطلع الآية ومطلع السورة لما تحدث عن [01:06:41](#)
الملائكة وصفاتهم يدل على انهم متذللون خاضعون. هل هذا هل هذه معاملة الوارد للولد - [01:06:41](#)
لا طبعا لا السيد للعبد هم عبيد عند الله عز وجل. نعم. ثم ايضا في مطلع السورة لما ذكر الشهاب الحارقة للجن. هل هذه معاملة الصر [01:06:41](#)
لصره والنسيج نصبيه؟ نعم. لو كان الجن نسباء لله عز وجل تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. هل يعاملهم هذه المعاملة؟ كلا. لا ابدا [01:06:58](#)
هم يشاهدون الواقع امامهم. ويعرفون ان الجن - [01:06:58](#)

لا تستطيع ان تصعد الى السماء ويرون الشهاب الحارقة ومع ذلك يقولون ان الجن نعم قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد [01:07:18](#)
علمت الجنة انهم لمحظرون يعني في العذاب - [01:07:34](#)
ثم جاء نهاية المقطع ليؤكد قضية التنزيه والتعظيم لله عز وجل الذي يقود الى الافراد يا سلام بالعبادة والالوهية. قال سبحان الله عما [01:07:34](#)
يصفون كلمة عامة كل ما يصفه الجاهلون به - [01:07:49](#)
ينزه الله عز وجل نفسه عنه. والمفسرون يعني كثيرا ما يقولون يصفون هنا بمعنى يكذبون. نعم. وان الوصف في القرآن يأتي بمعنى [01:07:49](#)
الكلمة. نعم. نعم قال الا عباد الله المخلصين - [01:08:02](#)

يعني هؤلاء انهم يصفون الله بالحق ثم قال فانكم وما تبعدون. ورجع كما ذكر في بداية الآيات ما انتم عليه بفاتنين. لن تفتنوا احد الا [01:08:02](#)
من هو مصاري الجحيم الله اكبر هذا تهديد - [01:08:02](#)
يعني انتم لاحظ الانسان لما يهدد لما تقول لشخص والله انا معي فلان تقول ساعذبك واعذب فلان الله اكبر هذا شيء عظم فيه من [01:08:02](#)
العظمة نعم قال فانكم وما تبعدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صالح الجحيم. ثم رجع الى قضية قالوا هذا حديث الملائكة او

حادي المؤمنين. وما منا الا له مقام معلوم - 01:08:15

حدود جبريل لما صعد الى السماء الدنيا بالنبي عليه الصلاة والسلام في الاسراء وقف وقال هذا مكاني و هو جبريل اعظم الملائكة الذي يسد الافق كاملة لا يتتجاوزها هذا المكان. اذا هذا يدل على عظمة خالقه. لا اله الا الله. نعم. قال وما منا الا له مقام معلوم. وانا لنحن الصافون - 01:08:34

الصافون وانا لنحن المسبحون. يعني نحن آآ عباد ومتذللون خاضعون خاشعون. هذا هو صفة الله الحق. كيف تقولون نحن بنات الله الله اكبر قال وان كانوا ليقولون رجع الى ان كفار مكة - 01:08:54

كانوا يزعمون انهم لو جاءهم كتاب لا امن قال وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرنا من الاولين لكننا من عباد الله لكننا عباد الله المخلصين لكننا عباد الله المخلصين ثم آآ نختتم لضيق الوقت قال - 01:09:09

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. تنزيه عن النقص واثبات للhammad وهذا تسجم السورة كاملة في هذا وهذا العظيم لله سبحانه وتعالى. نعم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا تعظيمها له سبحانه وتعالى. امين. وان يرزقنا كمال الاخلاص والتوحيد له سبحانه - 01:09:24

تعالى وسائل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منك يا دكتور فهد وان يشكر سعيك على ما تفضلت به اه انتهى وقت هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون باسمكم جميعا اشكر ضيفي فضيلة الشيخ الدكتور فهد ابن مبارك الوهبي استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة طيبة على ما تفضل به - 01:09:44

كما اشكركم ايضا على متابعتكم واراكم غدا وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:00